

الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال

مركز أبحاث الطفولة والأمومة / جامعة ديالى

م.م. مؤيد حامد جاسم

مشكلة البحث :

يعد الشعور بالوحدة النفسية احد اهم المشكلات النفسية في حياة الاطفال ، حيث تعتبر نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيتها ويشكو منها و تترك أثارها على مجمل نشاطها تهم بسبب عدم قدرتهم على التواصل وأقامة علاقات جيدة مع الآخرين واعتقادهم بانهم غير محبوبين ومنبوذين من الآخرين ، وهذا الشعور يتباين انواعه وأعراضه من النفور النفس والبعيد عن الآخرين والشعور بالخجل والانطواء وعدم القدرة على المشاركة في الاحداث الاجتماعية والتمركز حول الذات (قشقوش ، ١٩٨٣ ، ص: ١٨٨) وقد تواجه الطفل العديد من المشاكل فلا يستطيع حلها ونظراً لعدم قدرته وجرأته على الاتصال بالآخرين نجد ان مشاكله تزداد مما يجعل الموقف خطيراً قد يؤدي الى اضطرابات نفسية يستحيل علاجها (عيد ، ١٩٧٩ ، ص: ٣٦٩) .

و تلعب الاسرة دوراً مميزاً في حياة الطفل تقوّم بالدور الاول والاساس في تربيته ونشأته و تساهم بشكل كبير في تشكيل شخصيته ونموه النفس والعقل والاجتماع ، ومن هذا المنطلق نجد ان الاسر تختلف فيما بينها في أنماط السلوك وهذا الاختلاف ينعكس بدوره على درجة تقبل الاطفال لأساليب المعاملة التي يتبعها الاباء في تربيتهم وبذلك تتضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين شعور الطفل بالوحدة النفسية (غالب ، ١٩٩٥ ، ص: ٨٢) . لذلك نجد ان أساليب المعاملة الوالدية سواء كانت قسرية أم متساهلة دوراً رئيساً في شعور الطفل بالوحدة النفسية ، فهناك من يتعامل مع أبنائه بأسلوب ديمقراطي يتسم بالمحبة والتقبل والحنان مما يؤثر بطريقة ملحوظة على التكيف الاجتماعي للطفل ويصبح اكثر ايجابية خارج البيت مع الآخرين وعلى مختلف الانشطة الاجتماعية (ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص: ٢٢٢) اما عندما تكون اساليب المعاملة الوالدية قائمة على النبذ والتسلط والاهمال ولا تسمح للطفل بأشباع حاجاته و تعيق نموه فيشعر بانعدام الامن النفس وسوء التوافق مع الآخرين ، وهذا يخلق لديه شعوراً واحساساً بعدم الثقة بالآخرين ويطور لديه سلوك الشك وعدم الارتيان من المقربين اليهما يطور لديه حالة من الانسحاب الاجتماعي تمثلاً بالوحدة النفسية (الخزرج ، ٢٠٠٧ ، ص: ٩) .

وبناءً على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالية تتبلور بالسؤال التالي : هل هناك علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية لدى الطفل واساليب المعاملة الوالدية له ؟ وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الاجابة عنه .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالية من خلال مرحلة الطفولة وأثرها في الشخصية اذ تعد هذه المرحلة من أهم مراحل النمو الانساني بوصفها الركن الاساس في بناء الانسان

ومجتمعه على حد سواء ، و تكمن اهمية هذه المرحلة في كون تأثيرها تمتد الى سنوات العمر اللاحقة ، اذ ان كثيراً من مجالات حياة الفرد في مراهقته ونضجه وما بعدها تتحدد بشكل كبير بما كان عليه في طفولته ، وان دراسة الطفولة تساعد المربين في فهم خصائص المرحلة العمرية المختلفة وفهم سلوكه والتنبؤ به و تتيح لهم فرصاً تربوية أفضل لتعديل سلوكه وأشباع حاجاته وحمايته من التوثر والقلق والشعور بعدم الامان والوحدة النفسية (صادق ، ٢٠٠٧ ، ص: ٣٦٣) .

ويشير كل من ماكايير تر (Mc whirter) وايرنست وكاسيو (Ernst and Cacioppo) في دراستهم ان الوحدة النفسية تجربة مؤلمة غير مرغوب فيها تؤثر بشكل كبير على حالة الطفل الانفعالية والجسدية والروحية كما تر تبط بالامراض النفسية والامراض النفسجسمية (Rokack , 2005 , p : 470) تنشأ نتيجة عدم رضا الطفل عن علاقته الاجتماعية ، حيث يشير كوفيل وكوماتسو (Cuffel and Akamatsy) الى ان افضل اسلوب لتقييم الوحدة النفسية من خلال مستويات الرضا عن العلاقات الاجتماعية ، فالوحدة النفسية تبط ارتباطاً عالياً بالرضا عن العلاقات الاجتماعية (cuffel and Akamatsu , 1989 , p:470) ، ولهك دراسات تعزو اسباب الشعور بالوحدة النفسية الى اساليب المعاملة الوالدية سواء كانت قسرية او متساهلة او الى خبرات الطفولة وعدم تفهم الكبار لهم والعمل على حل مشكلاتهم (الاشول ، ١٩٨٢ ، ص: ٥٧) فقد وجد ان اساليب معاملة الاباء لابنائهم لها أثر كبير في علاقة الابناء مع الاخرين وذلك من خلال تأثيرات اسلوب المعاملة الوالدية على حالة الطفل الاجتماعية ، اما دراسة كل من بوتالز (putaliez , 1987) ولامب وناش (lamb and Nash , 1989) فقد أكدت على ان اسلوب المعاملة الوالدية القائم على الدفء يزود الطفل بقاعدة أمن يستطيع ان ينطلق منها لاكتشاف العالم المحيط به ، وهناك الكثير من الدراسات التي ربطت بين التعلق بالوالدين في مرحلة الطفولة والشعور بالوحدة النفسية لاحقاً ومنه دراسة شيفرد وبنشاين (shered and Benshin , 1988) التي أكدت على ان الوالدين هما قدوة الطفل ومنهم يكتسب المهارات الاجتماعية المناسبة لكي ان يعمل على تشجيعه و تدريبه على الانخراط في المجتمع او قد يعمل على منعه من الاختلاط الاجتماعي ويكون ذلك سبباً لشعوره بالوحدة النفسية (المشاهدان ، ٢٠٠٤ ، ص١٠٩) وقد توصلت دراسة هوجات (Hojat 1982) الى ان الافراد ذوي الشعور لمل تقف بالوحدة النفسية قد اقرروا بأن اباؤهم لم يكونوا يقضون معهم وقتاً كافياً ولا يتفهمون مشاكلهم ولا يحاولون مساعدتهم عند الحاجة اليهم ، كما ان الاطفال الذين يشعرون بالوحدة النفسية قد اقرروا بأنهم كانوا يعيشون في اسر يسودها البرود العاطفي في العلاقات مع الوالدين والقسوة الشديدة والاهمال (- Hojat , 1982 , p 129) . (130)

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث ضرورة تناول موضوع الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، الصبح من المسلم به في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية والباحثين في التربية وعلم الاجتماع بأن اساليب المعاملة الوالدية تترك آثارها سلباً او ايجاباً في شخصية الاطفال وسلوكها .
وعليه فإن اهمية البحث الحالي تتبلور في :-

- ١- تناولها لاحدى الموضوعات الهامة مجال علم النفس والارشاد التربوي وهو الشعور بالوحدة النفسية لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهـ شريحة الاطفال وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية .
- ٢- ابراز دور اساليب المعاملة الوالدية (للاب وللأم) وأي من هذه الاساليب يؤدي الى شعور الطفل بالوحدة النفسية .
- ٣- يمكن الافادة من نتائج هذه الدراسة من خلال تقديم التوجيهات للوالدين ف استخدام أساليب المعاملة المناسبة التي من شأنها ان تحدد من شعور الطفل بالوحدة النفسية .

اهداف البحث :

- ١- قياس الشعور بالوحدة النفسية لدى اطفال مركز محافظة ديالى .
- ٢- التعرف على العلاقة الار تباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لصورة (الاب - الام) لدى اطفال مركز محافظة ديالى وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين كل مما يأتى :
 - أ- علاقة الشعور بالوحدة النفسية واسلوب المعاملة الوالدية (الديمقراط) لصورة (الاب - الام) .
 - ب- علاقة الشعور بالوحدة النفسية واسلوب المعاملة الوالدية (التسلط) لصورة (الاب - الام) .
 - ت- علاقة الشعور بالوحدة النفسية واسلوب المعاملة الوالدية (الحماية) لصورة (الاب - الام) .
 - ث- علاقة الشعور بالوحدة النفسية واسلوب المعاملة الوالدية (الاهمال) لصورة (الاب - الام) .
 - ج- علاقة الشعور بالوحدة النفسية واسلوب المعاملة الوالدية (التذبذب) لصورة (الاب - الام) .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحال على الاطفال الاناث المنتظمات ف الدراسة الصف الرابع الاعدادي ف مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

تحديد المصطلحات

اولاً : الوحدة النفسية Loneliness

- ١- تعريف ويز (weiss ١٩٧٣) هـ استجابة لغياب نوع محدد من العلاقات او على درجة ادق استجابة لغياب عنصر علائق محدد (weiss , 1973 , p: 17)
- ٢- تعريف الساعا ١٩٩٠ شعور الفرد بأنه غير منسجم مع الاخرين ، وانه بحاجة الى اصدقاء وأنه ليس هناك من يشاركه افكاره واهتماماته ويمتلكه الاحساس بانه وحيد ، ويشعر بأهمال الاخرين وهو ليس جزء من جماعة من الاصدقاء ، وان الناس مشغولين عنه وان علائقته بالآخرين لا قيمة لها (الساعا ، ١٩٩٠ ، ص: ٣٥) .

٣- تعريف الدسوق ١٩٩٨

هـ حدوث خلقي شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كان ذلك ف صورة كمية (لا يوجد عدد كاف من الاصدقاء) او ف صورة كيفية (أفتقاد المحبة والالفة والتواد من الاخرين) . (الدسوق ، ١٩٩٨ ، ص: ٧) .
التعريف النظري:

بما ان الباحث تبنى مقياس الدسوق للوحدةسلنية لذا فإنه يتبنى تعريف الدسوق للشعور بالوحدة النفسية .
التعريف الاجراء :

هـ الدرجة الت يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الشعور بالوحدة النفسية المعتمد ف هذه الدراسة

ثانياً : اساليب المعاملة الوالدية . parents treatment styles

١- تعريف شيفر (Shaffer 1972)

انها تلك الاساليب الت يستخدمها الابوان مع ابنائهم لتحويلهم من كائنات بايولوجية الى كائنات اجتماعية . (Shaffer , 1972 , p: 55)

٢- تعريف النفيع ١٩٩٧

هـ الاساليب الت يتبعها الاباء مع الابناء سواء كانت ايجابية صحيحة لتأمين نمو الطفلن الا تجاه السليم ووقايته من الانطف او سالبة وغير صحيحة حيث تعوق نموه عن الا تجاه الصحيح والسليم وبحيث تؤدي الى الانحراف ف مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخص والاجتماع .
(النفيع ، ١٩٩٧ ، ص: ٥٠) .

٣- تعريف المهداوي ١٩٩٨

هـ كل سلوك يصدر من الوالدين تجاه الابناء ويجلب انتباههم ويؤثر ف سلوكهم .
(المهداوي ١٩٩٨ ، ص: ١٢) .

التعريف النظري

بما ن الباحث استخدم مقياس المهداوي لأساليب المعاملة الوالدية لنذيلم تبنى تعريف المهداوي لأساليب المعاملة الوالدية والذي يتنضمسة اساليب تم تعريفها على النحو التال :-

١- الاسلوب الديمقراطي Democratic style

هو حث الابناء و تشجيعهم على ممارسة افكارهم بحرية وا اتخاذ قرارا تهم الخاصة بهم واجراء المناقشة معهم ف المسائل الت يقترحونها .

٢- اسلوب الحماية protection styles

هو الاسلوبذياليلب فيه الوالدان جميع ما يستطيعان تلييته من مطالب الابناء ومحاولة الدفاع عنهمذد أي تصرف يثير غضبهم ، واكمال الواجبات المناطة بهم وعدم معاقبتهملى الاخطاء الت ير تكبونها .

٣- أسلوب الإهمال Negligence

هو قلة رعاية الوالدين للأبناء والاهتمام بهم وحمائيتهم وعدم الاكتراث بأمورهم و تركهم يدبرون أمورهم منون تشجيع أو محاسبة ولا يناقشون بأمور القيم الاجتماعية الصحيحة والخاطئة .

٤- الأسلوب التسلط Authoritarian style

هو فرض الوالدين آرائهم على الأبناء عدم قبول أي نقاش معهم والتشديد على تنفيذ جميع آرائهم وعدم قبول عذر واستخدام العقوبة البدنية ذا تطلب الأمر .

٥- أسلوب التذبذب Hesitation style

هو عدم استقرار الوالدين في أسلوب التعامل مع أبنائهم موقف ما وف كل الأوقات فقد يثاب الابن على تصرف معين لموقف ما ولكن يعاقب على الموقف نفسه في وقت اخر ، فضلاً عن اختلاف الوالدين فيما بينهما في كيفية التعامل مع الموقف المذكور (المهداوي ، ١٩٩٨ ، ص ١٢-١٦) .

التعريف الاجراء

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس اساليب المعاملة الوالدية المستخدم لهذا الغرض

ثالثاً : الطفل child

يتبين هلكت لاغراض البحث الحال تعريف اليونسيف للطفل الذي ينص على ان الطفل 'هو كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره' . (اليونسيف ، ١٩٩٠ ، ص ٦٥)

الاطار النظري

اولاً : الشعور بالوحدة النفسية

١- اسباب الشعور بالوحدة النفسية

هناك اسباب عدة تؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية يمكن ايجازها على النحو التالي :-
 أ- المواقف الاجتماعية المؤلمة كعرض الطفل في سنوات عمره الاولى الى خيرة الانفصال عن الوالدين بسبب الطلاق او فقدان احدهما ، فإنه ، يكون لديه اعلى مستوى من الشعور بالوحدة النفسية . (خوج ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١) .
 ب- اساليب المعاملة الوالدية كتعرض الطفل الى النبذ والاهمال والقسوة من الوالدين او التعرض الى العلاقات المشحونة بالصراع او الخلاف معهما ، او منعه من الاختلاط الاجتماع ، كل ذلك يؤدي الى شعوره بالوحدة النفسية (المشهدان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٩) .

جسمات الشخصية فالفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية يتسم بخصائص شخصية عديدة منها الانطوائية والخجل وعدم الرغبة في القيام بمبادرات او أنشطة اجتماعية ، أذ يفضل بعض الأشخاص الوحدة والعزلة والانسحاب من معترك الحياة الاجتماعية او يفقدون الثقة بانفسهم او يشكون في نوايا الاخرين نحوهم او يشعرون بالتعالي عن الاخرين او شعورهم بالفقر والعجز في مجازاة زملائهم او رفض مخالطة اقران السوء ، وقد يكون الشخص الذي يشعر بالوحدة فيه من السمات والخصائص المنفردة ، ما تجعل الناس ينفرون منه وينصرفون عنه ولا يقيمون معه علاقات لا تصافه بالكذب والاستغلال والابتزاز والشاوية والغيبة والنميمة (العيسوي ، ١٩٩٩ ، ص ٣٨٢) .

د- وهناك سبب آخر يؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية وهو التطور والتقدم لتكنولوجيا فطبيعة التفاعل الانساني ف المجتمع التكنولوجي الحديث تؤدي الى ضعف الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع مما قلل من اهمية دور الاسرة والقضاء على نسقتها ، وانتشار وسائل مفضلة الاتصال الاجتماع مع الآخرين كالاتصالات والانترنت ما يجعل الفرد يكتسب هيمياً تخالف عادات اسرته (خوج ، ٢٠٠٢ ، ص:٢٢) .

٢- اشكال الوحدة النفسية

أ- الوحدة العاطفية Emdianal Loneliness

و تنتج عن نقص قصور في روابط اللفة والمودة مع الاشخاص الآخرين الذين لهم اهمية خاصة في حياة الفرد و تعوده على الشعور بالحزن والخوف وعدم الارتيان والفراغ والقلق والعزلة (Bauminger and kasan , 2000 , p:447)

ب- الوحدة الاجتماعية Social Lone liness

و تنتج من الافتقار الى شبكة من العلاقات الاجتماعية يكون الفرد فيه جزءاً من جماعة الاصدقاء ويتشاطر معهم مهام واهتمامات مشتركة والافراد الذين يتناقلون منذ فترة قصيرة الى بيئة اجتماعية جديدة يعيشون هذا النوع من الوحدة (ساعات ، ١٩٩٠ ، ص:٢٥٣) .

ج-الوحدة النفسية التحولية Transitional Loneliness

ويتمتع فيها الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب ، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثاً نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق او وفاة شخص عزيز (خوج ، ٢٠٠٢ ، ص:٢٢) .

د- الوحدة النفسية المزمنة Chronic loneliness

وهي التي تستمر لفترات زمنية طويلة ولا يشعر الفرد بالرضى عن علاقته الاجتماعية ، حيث تستمر الوحدة هنا لفترات طويلة قد تصل الى عدة سنوات ، لذلك تعتبر اهم انواع الوحدة التي يجب معالجتها (القرعة غول ، ٢٠٠٨ ، ص:١٨) .

٣سمات الشخصية المرتبطة بخبرة الشعور بالوحدة النفسية

أ- شعور الفرد بالضجر والقلق والضيق والحزن والاكتئاب نتيجة شعوره بأنه منبوذ او مرفوض من الآخرين .

ب- شعور الفرد بوجود فجوة بينه وبين الآخرين .

ج-معاناة الفرد لمجموعة من الاعراض العصائية وانعدام القدرة على تركيز الانتباه والاستغراق في أحلام اليقظة .

د - الافتقار للمهارة الاجتماعية والشعور بالخجل ويكون اقل دقة في التواصل غير اللفظ مع الآخرين .

هـ - الشعور بالخوف وعدم الثقة بالنفس (ابراهيم ، ١٩٩٠ ، ص:١٧) .

٤النظريات التي فسرت الوحدة النفسية

أ- نظرية التحليل النفسي psychonalitic Theory

فسر فرويد s. frued الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية تنافر المكونات داخل الفرد (الهو ، الانا ، الانا العليا) مما يؤدي الى سوء توافقه مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية من حوله ، ويمكن النظر الى الشعور بالوحدة النفسية نتيجة للقلق العصبي ، الطفل وله وسيلة – دفاعية نفسية تعمل على الحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية ويعبر عنه في صورة عزلة او انسحاب اجتماعي (جابر ، ١٩٨٦ ، ص: ٢٥)

ب – النظرية الانسانية Humanistic Theory

يرى روجر ز (Rogers , 1973) ان مرحلة الطفولة من الفترات الاساسية في تكوين شخصية الفرد وركز على العلاقات الاجتماعية المبكرة في زمن الطفولة وعلى حاجة الفرد الى التقدير والمحبة والقبول من والديه ، وعدها من الحاجات الاساسية التي يسعى الطفل لاشباعها ، كما بين اهمية العلاقة بين الطفل والديه كونها يؤثران على شعور الطفل بذاته ، لذلك فان الاهتمام الايجابي بالطفلين قبل والديه يؤدي الى تحقيق الذات وينشأ على شخصية سوية متوافقة ، في حين ان الطفل الذي ينشأ في الاسر التي تعاني من مشكلات التصدع العائلي وغير مهتمة بأبنائهم يؤدي بالطفل ان ينشأ على شخصية غير سوية يعان من الوحدة النفسية (الربيع ، ١٩٩٤ ، ص: ٥١) .

اما ماسلو (Maslow ، ١٩٧٠) يرى ان الوحدة النفسية تنشأ بسبب عدم اشباع حاجات الحب والانتماء ، والوحيد نفسياً يكون مدفوعاً بجوع للاحتكاك والصدقة والانتماء والحاجة الى التغلب على مشاعر الاغتراب والعزلة (جابر ، ١٩٨٦ ، ص : ٥٨٥) . ويؤكد ماسلو (Maslow) على ان الشخص المتوافق هو الذي يستطيع اشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية حسب اولويتهم او من صفاً انه يتقبل نفسه والآخرين ، ويتصف بالاستقلال الذاتي والثقة بالنفس (دافيدوف ، ٢٠٠٠ ، ص: ٢٧) .

لذلك زى ان دور الوالدين مؤثر الى حد كبير في شعور الطفل بالوحدة النفسية وذلك من خلال الاساليب المستخدمة في معاملته فكما استطاع الوالدان اشباع حاجات الحب والانتماء لدى الطفل وخلق الجو الاسري الملائم اصبح الطفل اكثر توافقاً تقبل لنفسه والآخرين .

ثانياً : اساليب المعاملة الوالدية

مفهوم اساليب المعاملة الوالدية

أن معرفة الاساليب الوالدية يمكن ادراكها عن طريق ما يصدره الابناء من تغييرات سلوكية ناتجة عن الاباء اثناء تفاعلهم المختلفة في عملية التنشئة الاسرية ، وقد تعددت واختلفت تعاريف العلماء في تحديد مدلول اساليب المعاملة الوالدية ، أذكر موراي Mory ونيوكمب Neocomb (١٩٧٣) ان اساليب المعاملة الوالدية هي 'نتائج للثقافة السائدة في المجتمع ، حيث يعتبر الاباء الاساس التربوي بما يغرسون في ابنائهم من اساليب وانماط السلوك المختلفة ، فضلاً عما تقوم به المؤسسات الاجتماعية المختلفة الاخرى ، انما هو لتأكيد دول الاسرة وبلورته (خوج ، ٢٠٠٢ ، ص: ٢٦) .

وعلى الرغم من اختلاف المسميات التي أطلقت على تعامل الآباء مع أبنائهم فقد مرت دراسة هذه الأنماط أو الأساليب بمراحل مختلفة استخدم فيها المختصون في التربية وعلم النفس وسائل عديدة للتعرف على تلك الأساليب والوقوف على ما تنطوي عليه من تأثيرات سلبية أو ايجابية في السلوك لدى الأبناء فبدأ الأمر كانت البيانات تجمع من الأمهات وبعدها جمعت من الآباء وبعد التطور الذي شهده علم النفس أصبحت البيانات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية تجمع من الأبناء مباشرة دون الرجوع إلى الآباء والأمهات ، إذ يشير أو زيل (Ausbel , 1954) إلى أن قياس أساليب المعاملة الوالدية وكما يدركها الأبناء هو أكثر ارتباطاً بنمو وارتقاء شخصيتهم وأكثر مصداقية من قياس سلوك الوالدين في معاملتهم لأبنائهم . (الخرزج ، ٢٠٠٧ ، ص: ٤٠) .

أ تجاهات المعاملة الوالدية وأثرها التنشئة الاجتماعية للطفل من المعلوم أن الأسر تتميز في طرق تنشئتها لأطفالها وأساليب معاملتهم وقد أصبح من المسلم به في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية والباحثين في علم النفس الاجتماع بأن أساليب المعاملة الوالدية والآثار التي تتركها سلباً وإيجاباً في شخصية الأطفال وسلوكياتهم ويعزى إليها مستوى الصحة النفسية الذي يمكن أن تكون عليه شخصيتهم كراشدين فيما بعد . (قناوي ، ١٩٩١ ، ص: ٥٧) وفيما يلي أهم الأساليب المعاملة الوالدية

١- الأسلوب الديمقراطي Democratic style

تسير العلاقات الأسرية في هذا الأسلوب بشكل تعاوني مبني على المودة والاحترام المتبادل إذ يتعلم الأطفال بأنهم مطالبون بتأدية بعض الواجبات بصورة نظامية واتخاذ القرارات الخاصة بهم ، ويتضمن الدفء والودي في العلاقات الأسرية كما يتضمن سلوك الوالدين الإيجابي تجاه الطفل وفي دراسة أجريبتواشنطن تبين أن الآباء في الأسر التي تسودها العلاقات الديمقراطية يكونون أقل قلقاً وأقل رغبة في هجر المنزل من هؤلاء الذين ينتمون إلى أسر غير ديمقراطية ولليقظة لا تتخذ قرارات لأنفسهم وهذا ناتج عن القيم التي تعلموها في أسرهم ، ولذا يعد هذا الأسلوب الأمثل إذ يتركب عليه غالباً شخصية متزنة سوية تستمتع بحفاظها من متطلبات الصحة النفسية السليمة وخصائص تساعد صاحبها على التوافق النفسي الاجتماع (الخرزج ، ٢٠٠٧ ، ص: ٤٢) .

٢- أسلوب الحماية protection style

يتمثل اتجاه الحماية الزائدة في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات والمسؤوليات ، فلا تتاح له فرصة اتخاذ قراره بنفسه ، أو فرصة اختيار نشاطاته المختلفة بنفسه ، ومن مظاهره الأهم في الحماية الوالدية كمتابعة حركات الطفل وسكنائه خوفاً من تعرضه للخطر وفرض نظام معين من الطعام عليه خوفاً على صحته والباسه أكثر مما يحتمل حتى لا يبرد وغيرها مظاهر ينمو الطفل في ظل هذا الاتجاه بشخصية ضعيفة ، خائفة ، غير مستقلة ، تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها ، وتتسم هذه الشخصية أيضاً بعدم الاستقرار على حال وانعدام التركيز وعدم النضج وانخفاض الطموح وتقبل الاحباط والخوف من المسؤولية وعدم الثقة بالنفس وبالقرارات المتخذة ومثل هذه الشخصية غالباً ما تكون حساسة على نحو مفرط للنقد (الدسوق ، ١٩٧٩ ، ص: ٣٤٥)

٣- أسلوب الإهمال Negligence style

توصف التربية الاسرية على وفق هذا الاسلوب بانها تتسم بالفوضى والاهمال فيشعر الطفل في ظل هذا الاسلوب بأنه منبوذ او غير مقبول وقد لا تختلف هذه العاطفة في نتائجها عن نتائج العاطفة المتصفة بالمغلاة في الحب والحنان وكثرة التحفظ او الخوف الشديد على الطفل (الفق ، ١٩٨٨ ، ص ١٣ و١٣٠). تب على هذا الاتجاه في المعاملة الوالدية عادة شخصية قلقة مترددة تتخبط في سلوكها بلا قواعد او حدود فاصلة واضحة بين حقوقها وواجباتها وبين الخطا والصواب وغالباً ما يحاول الطفل الانضمام الى جماعة او شلة يجد فيها مكانته ووجد فيها العطاء والحب الذي حرم منه نتيجة اهمال الوالدين له في صغره (همشري ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٣٣) .

٤- الاسلوب التسلط Authoritarian style

ويتضمن استخدام العقاب البدني والتوبيخ التهديد وكل ما يدل على القسوة والشدة في المعاملة ويمثل هذا الاسلوب التسلط الوالدي الذي يفرض النظام الصارم على الطفل واستخدام الوالدين لسلطتهما ووضع القواعد والتوجيه السلوكية التي على الطفل اتباعها وعدم الحياد عنها (خوج ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٧) ، وهذا الاسلوب يجعل الطفل يشعر بأنه لا حول له ولا قوة بجانب سلطة الوالدين وقوتهم وهذا يضعف ثقة الطفل بنفسه ويؤدي الى نتائج مثل خلق شخصية ضعيفة لا تقوى على المناقشة وابداء الراي خلقاً تمارس الوان النشاط الاجتماعي (العامر ، ٢٠٠٥ ، ١٩٧) .

٥- اسلوب التذبذب Hesitation style

يعد هذا الاسلوب من اشد الاساليب خطورة على الطفل وصحته النفسية ويتضمن التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة ، يثاب مرة على العمل ويعاقب عليه مرة اخرى وهذا للرجح بين الثواب والعقاب ، المدح والذم ، واللين والقسوة يجعل الطفل في حيرة من امره دائم القلق غير مستقر ويترتب على هذا الاسلوب شخصية متقلبة متذبذبة (ابو جادو ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١٩) .

الدراسات السابقة

١- دراسات هوجات (Hojat ، ١٩٨٢)

العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وعلاقة الفرد بالوالدين والاقربان . وقد افترضت الدراسة ان الافراد الذين يقرون انهم ينعموا بعلاقات مرضية من آبائهم يكونون اكثر ميلاً لخبرة الشعور بالوحدة النفسية في مرحلة المراهقة وان الذين يقرون انهم لم يقيموا علاقات شخصية مشبعة مع اقربانهم اثناء طفولتهم يكونون اكثر استعداداً لخبرة الشعور بالوحدة النفسية وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) شخصاً منهم (١٥٦) ذكور و(٧٦) اناشد من الطلبة الايرانيين الدارسين في الجامعات الامريكية ، والذين تراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٣٩ عاو واسفرت نتائج الدراسة عن :-

١- ان اولاد ذوي الشعور المر تقع بالوحدة النفسية قد اقرروا بأن آبائهم لم يكونوا يقضون معهم وقتاً كافياً ولا يفهمون مشاكلهم ، ولا يحاولون مساعدتهم عند الحاجة اليهم .

٢- ان الطلاب الذين قد اقررو انهم غير قادرين على المشاركة مع الاقران ف علاقات صداقة كانوا اكثر شعوراً بوحدة النفسية ف مرحلة المراهقة (Hojat , 1982 , p: 129- 130) .

٢- دراسة لوبديل (Lobdel , 1985)
هدفت الدراسة الى قياس الشعور بالوحدة النفسية التي يعيشها الفرد وعلاقتها بمدى ادراكه للعلاقات الاسرية الحالية والسابقة مع ابائهم واقربانهم وبعض متغيرات الشخصية مثل تقدير الذات ، والاكتئاب النفس والمهارات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية لدى الابناء ، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣٠) فرداً من الاباء والامهات والابناء من طلبة قسم علم النفس ف جامعة مانيتوبا (Manitoba) واسفرت النتائج عن :-
١- ان الطلاب ذوي الشعور المنخفض بالوحدة النفسية كانت علاقتهم بآبائهم اكثر ايجابية واكثر تفهماً ، وكانت العلاقة بالام اكثر فاعلية ف اثارة الوحدة النفسية لدى الابناء عن الاب ان الطلاب الذين كانوا يشعرون بالوحدة النفسية كانت امهاتهم ايضاً يشعرون بمزيد من الوحدة النفسية ، ولم تؤيد النتائج ذلك بالنسبة للاب .
٣- دللت النتائج على ان العلاقات الاولى بالاقربان لتمر تبسط بالشعور بالوحدة النفسية اما الرضى عن علاقات الصداقة الحالية فقد ارتبطت بدرجة عالية لدى كل من الطلاب بالاباء والامهات .
٣- دللت النتائج على ان بعض متغيرات تخطيطية كالاكتئاب و تقدير الذات كانت مرتبطة ارتباطاً قوياً بالشعور بالوحدة النفسية لدى المجموعات الثلاث (Lobdel , 1985 , p: 307 - 306) .

٣- دراسة خوج ٢٠٠٢
الهدف من الدراسة هو قياس الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة . وقد هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية واساليب المعاملة الوالدية ، إضافة الى التعرف على الفروق ف الخجل والشعور بالوحدة النفسية نتيجة لاختلاف العمر الزمني ، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٨٤) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وقد توصلت الدراسة الى :-
وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية .
بوجود علاقة موجبة بين الاسلوب العقابي للاب والخجل والاسلوب العقابي للام والخجل و توجد علاقة بين اوبسجسب الحب للاب والام والخجل كما توجد علاقة سالبة بين اسلوب التوجيه والارشاد للاب والام والخجل لدى العينة الكلية .
لا توجد علاقة ارتباطية بين الاسلوب العقابي للاب والام والشعور بالوحدة النفسية لدى العينة ، كما لا توجد علاقة ارتباطية بين اسلوب (سحب الحب) للاب والشعور بالوحدة النفسية لدى العينة بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اسلوب (سحب الحب) للام والشعور بالوحدة النفسية كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين اسلوب (التوجيه والارشاد) للاب والام والشعور بالوحدة النفسية لدى افراد العينة .

لاد- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجات التي حصل عليها افراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ترجح لمتغير العمر (خوج ، ٢٠٠٢ ، ص: ٧٧ - ٨٩) .

اجراءات البحث

لقد اعتمد البحث الحالي منهج البحث الوصفي الابطاط في اجراءات البحث اذ تعتبر هذه الطريقة مناسبة لايجاد العلاقات الار تباطية بين المتغيرات .
مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة (السماك ، ١٩٨٦ ، ص: ٥٠) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصف الرابع الاعدادي في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) والبالغ عددهم (١١٢٣) *

عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالبة اختيرو بطريقة عشوائية يمثلون (٦) مدارس اعدادية وثانوية من مجموع مدارس مركز مدينة بعقوبة وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

يوضح توزيع افراد العينة

العدد	اسم المدرسة	ت
٢٠	اعدادية القدس للبنات	١
١٥	اعدادية الزهراء للبنات	٢
٢٠	ثانوية العذائية للبنات	٣
١٥	ثانوية الست مؤمنة	٤
١٥	ثانوية الحرية المطورة للبنات	٥
١٥	ثانوية ام البنين للبنات	٦
١٠٠	المجموع	

أدا تا البحث

١- مقياس الشعور بالوحدة النفسية

تبنى الباحث مقياس الدسوق (١٩٩٨) لقياس الوحدة النفسية وقد اعد هذا المقياس في الاصل راسيل (Russel , 1996) وهو النسخة الثالثة المنقحة لمقياس كاليفورنيا - لوس انجلوس للشعور بالوحدة النفسية ، وقد قام الدسوق (١٩٩٨) بترجمته الى اللغة العربية و تطبيقه على عينة قوامها (١٢٢٠) فرداً من كلا الجنسين ومن مستويات عمرية مختلفة .

وقد قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء *

* /تم الحصول على المعلومات من المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى .

* - أ.د. سلم مهدي العزاوي مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى .
- أ.د.بشير عواد مبارك قسم الارشاد التربوي / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .
- أ.م. د.بشير عواد مبارك قسم الارشاد التربوي / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .
- أ.م. د.عبد الرزاق جدوع محمد مركز أبحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى .
- أ.م. د. جليل وادي حمود مركز أبحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى .

وكانت نسبة أ تفاقهم ١٠٠% كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية اذ بلغ (٨) (٠) ويدل هذا على انه معامل ثبات جيد ، اذ ان معامل الثبات الذي يساوي او يزيد عن (٧٠%) يعد مقبولاً ف مقاييس الشخصية المويول والا تجاهات (أحمد ، ١٩٨١ ، ص: ١٢٩) .
وبعد الاجراءات الت قام بها الباحث اصبح مقياس الشعور بالوحدة النفسية مكوناً من (٢٦) فقرة وقد حددت امام كل فقرة بدائل (تنطبق اطلاقاً ، تنطبق بدرجة بسيطة ، تنطبق بدرجة متوسطة ، تنطبق كثيراً ، تنطبق تماماً) واعطيت الدرجات (١-٢-٣-٤-٥-) على التوالي بالنسبة لل فقرات الايجابية وعكسها بالنسبة لل فقرات السلبية ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٦- ١٣٠) درجة ومتوسط فر ض (٧٨) .

٢ - مقياس اساليب المعاملة الوالدية

تبني الباحث مقياس المهداوي (١٩٩٨) كاداة جاهزة لقياس اساليب (المعاملة الوالدية ويحتوي المقياس على (٣٠) موقفاً ووضع امكمل موقف بدائل تتضمن اساليب المعاملة الوالدية المتمثلة بالاساليب (الديمقراط ، التسلط ، الحماية ، الاهمال ، التذبذب) ويتألف من صور تين متماثلتين الاولى للاب والثانية للام .
وقد قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري له من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء

*

وكانت نسبة اتفاقهم ١٠٠% وقد اعتمد الباحث اسلوب تصحيح المقياس الذي تبعه المهداوي (١٩٩٨) وذلك من خلال اعطاء درجة واحدة للاسلوب المؤشر من المستجيب و) صفر لهقبة الاساليب ومن ثم تجمع درجات كل اسلوب على حدة وبما ان عدد المواقف (٣٠) موقفاً فان المستجيب يحصل على (٣٠) درجة موزعة على الاساليب الخمسة بالنسبة لصورة الاب ومثلها بالنسبة لصورة الام .

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية معالجة بيانات البحث

١ معامل ارتباط بيرسون person .

٢ - الاختبار ت لند (T - test) لعينة واحدة .

عرض النتائج ومناقشتها

١ - الهدف الاول والذي يهدف الى قياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال الاناث ف مركز محافظة ديالى ، وقد اظهرت النتائج المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث البالغ عددها (١٠٠) طالبة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية قد بلغ (٨٢، ٨٣) وبانحراف معياري (٨٩، ١٣) وباستخدام الاختيار ت لند (T - test) لعينة واحدة تبين ان

* - أ.د.بسام مهدي العزاوي
- أ.د.إيثار كريم حمد السامرائي
- أ.م. د. بشرى عناد مبارك
- أ.م. د.عبد الرزاق جدوع محمد
- أ.م. د. جليل وادي حمود
مدير مركز أبحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى .
قسم الارشاد التربوي / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .
قسم الارشاد التربوي / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .
مركز أبحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى .
مركز أبحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى .

القيمة التائية المحسوبة (٢) (٤) هـ اعلى من القيمة التائية الجدولية (٩) (١) وان الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٥) (٠) ودرجة حرية (٩٩) وجدول (٢) يوضح ذلك جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي بين متوسط درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة والمتوسط الفرض للمقياس

دال عند مستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرض	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٥	١.٩٨	٤.٢٢	٩٩	٧٨	١٣,٨٩	٨٣.٨٢	١٠٠

وهذا يعيد ان الاطفال الاناث في مركز محافظة ديالى يشعرون بالوحدة النفسية ، وقد يكون هذا نتيجة لطبيعة الاوضاع الامنية الصعبة ، اضافة الى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية اضافة الى التغيرات التي لحقت بالقيم الانسانية و تسببت في صراعات بين ما هو قديم وجديد و تلك التغيرات المتسارعة والصلوات المتعددة تحل في طياتها الكثير من المواقف التي تتضمن عناصر الضغط والتوتر مما تدفع بالفرد الى الانسحاب والانعزالية والعزلة والشعور بالوحدة النفسية (جودة ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٧٦) .

٢- الهدف الثاني والذي يهدف الى التعرف على العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية واساليب المعاملة الوالدية لصورة (الاب - الام) للتعرف على هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (person) لاختبار العلاقة الارتباطية بين الدرجات التي حصلت عليها الطالبات من افراد العينة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وبين الدرجات التي حصلن عليها على مقياس اساليب المعاملة الوالدية لصورة (الاب - الام) والنتائج الخاصة بذلك موضحة في جدول (٣) .

جدول (٣)

يوضح معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية واساليب المعاملة الوالدية لصورة (الاب - الام)

مستوى الدلالة	الشعور بالوحدة النفسية	اساليب المعاملة الوالدية
دال عكس	٠,١٢ -	الاسلوب الديمقراطي للاب
دال عكس	٠.٢٩	الاسلوب الديمقراطي للام
دال طردي	٠,٥١	الاسلوب التسلط للاب
دال طردي	٠,٤٣	الاسلوب التسلط للام
غير دال طردي	٠,٠٤ -	اسلوب الحماية للاب
دال طردي	٠,١٨	اسلوب الحماية للام
غير دال	٠,٠٢ -	اسلوب الاهمال للاب
دال طردي	٠,١٥	اسلوب الاهمال للام
غير دال	٠,٠٢	اسلوب التذبذب للاب
دال طردي	٠,١٥	اسلوب التذبذب للام

* مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)

- ويتضح من الجدول أعلاه ما يلي
- ١- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الشعور بالوحدة النفسية واسلوب المعاملة الديمقراطية للاب - للام بلغ معامل الارتباط (- ٠,١٢) و (- ٠,٢٩) على التوالي وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) وهذا الارتباط السالب منطقي لأنه يعبر عن علاقة عكسية بين الشعور بالوحدة النفسية والاسلوب الديمقراطي ، أي كلما قلل الوالدان من استخدامهما للاسلوب الديمقراطي فمعاملة بنا تهم كلف زاد لديهن الشعور بالوحدة النفسية وكلما زاد استخدام هذا الاسلوب قل الشعور بالوحدة النفسية .
- ٢- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية واسلوب المعاملة التسلطي (للاب - للام) بلغ معامل الارتباط (٠,٥١) (٤٣,٠) على التوالي وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) وهذا الارتباط يدل على علاقة طردية بين الشعور بالوحدة النفسية والاسلوب التسلطي أي كلما زاد الوالدان استخدامهما للاسلوب التسلطي فمعاملة بنا تهم كلف زاد لديهن الشعور بالوحدة النفسية وكلما قل استخدام هذا الاسلوب قل الشعور بالوحدة النفسية .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية واسلوب الحماية المستخدم من قبل الاب بلغ معامل الارتباط (-٠,٠٤) وهو غير دال فحين وجدت علاقة ارتباطية طردية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية واسلوب الحماية المستخدم من قبل الام حيث بلغ معامل الارتباط (٠,١٨) عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعنى ان الشعور بالوحدة النفسية يزداد لدى الفتيات كلما زادت الام من استخدام اسلوب الحماية معهن ويقل كلما قللت من استخدام هذا الاسلوب .
- ٤- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية واسلوب الاهمال المستخدم من قبل الاب حيث بلغ معامل الارتباط (- ٠,٢) فحين وجدت علاقة ارتباطية طردية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية واسلوب الاهمال المستخدم من قبل الام اذ بلغ معامل الارتباط (٠,١٥) وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعنى ان الشعور بالوحدة النفسية يزداد لدى الفتيات بزيادة استخدام الام لاسلوب الاهمال معهن ويقل كلما قللت من استخدام هذا الاسلوب .
- ٥- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية واسلوب التذبذب المستخدم من قبل الاب بلغ معامل الارتباط (٠,٢) فحين وجدت علاقة ارتباطية طردية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية واسلوب التذبذب المستخدم من قبل الام اذ بلغ معامل الارتباط (٠,١٨) عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعنى ان الشعور بالوحدة النفسية يزداد لدى الفتيات كلما زادت الام من استخدام اسلوب التذبذب ويقل كلما قللت من استخدام هذا الاسلوب .
- ونتيجة لما يتكهن القول ان الفتيات في مركز محافظة ديالى اللواتي يشعرن بالوحدة النفسية لا يعاملن من قبل الوالدين باسلوب ديمقراطي وان هناك قصور من قبل الوالدين في تقدير اراء بنا تهم والتفاهم معهم ونصيحتهم واعطائهم فرصة للتعبير عن مشاعرهم تتفق هذه النتيجة مع دراسة (هوجات ١٩٨٢) التي توصلت الى ان الافراد ذوي الشعور المر تفع بالوحدة النفسية قد اقررو بان ابائهم كم لم يقضو معهم وقتاً كافياً ولا يتفهمون مشاكلهم ولا يحاولون مساعدتهم عند الحاجة اليهم ، ودراسة (خوج ٢٠٠٢)

التد توصلت الى وجود علاقة ار تباطية سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية واسلوب (التوجيه والارشاد) .

و توصلت الدراسة الحالية الى ان اساليب المعاملة الوالدية التسلطية للاب والام ه اكثر الاساليب ار تباطاً بالشعور بالوحدة النفسية ، وقد يعود السبب ف ذلك الى طبيعة المجتمعات الشرقية عموماً والمجتمع العراقي خصوصاً قافلة السائدة والتد تميل الى التسلط والقسوة نوعاً ما والذي يمثل السمة المميزة للمجتمع ، لذلك نرى ان ا تباع والوالدين لاساليب المعاملة التد تتصف بالقسوة والحرمان من الحب والشدة والصرامة والالفاظ القاسية والتهديد تعمق لدى الفتيات الشعور بالوحدة النفسية او العزلة والانسحاب . ويرى شيفر وبل (shaefer and Bell) الى ان السلوك الوالدي الذي يتصف بالتحكم الزائد والقسوة والسيطرة يؤدي بالطفل الى الانطواء وسوءالتوافق النفس والاجتماع (بركات ، ٢٠٠٠ ، ص:٢١) .

كما توصلت الدراسة الحالية الى عدم وجود علاقة ار تباطية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من اسلوب الحماية ، الاهمال ، التذبذب بالنسبة للام ، وهذا يعنف ان الام وبحكم طبيعتها الفطرية وطبيعة العلاقة وقربها من الفتاة تكون اكثر ميلاً لاستخدام قدراً من الحماية ف تربية بنا تها ، وهذا ما انعكس سلباً ف زيادة الشعور بالوحدة النفسية ، اذ تقد الحماية الزائدة لدى الفتاة الاعتمادية وانخفاض مستوى الطموح والانسحاب والعزلة والحساسية المفرطة للنقد

(الدسوق ، ١٩٧٩ ، ص: ٣٤٥) . ويؤكد الصراف (١٩٨٥) على اكثر اساليب المعاملة الوالدية المدركة من جانب الابناء تلا زماً مع الشعور بالوحدة النفسية كل من اساليب الحماية والاهمال واثارة الالم النفس والتذبذب (خوج ، ٢٠٠٠ ، ص ٣١) .

الاستنتاجات

- ١- ان الاطفال الاناث ف مركز محافظة ديالى يشعرون بدرجة قليلة من الوحدة النفسية .
- ٢- ارتباط الشعور بالوحدة النفسية عكسياً مع اسلوب المعاملة الديمقراطي للاب والام ، وعلى الرغم من وجود علاقة عكسية بين الاسلوب الديمقراطي والشعور بالوحدة النفسية لكن ليس بالضرورة ان يكون عدم استخدامه من قبل الوالدين هو المسبب للشعور بالوحدة النفسية ولكن قلة او زيادة استخدام هذا الاسلوب يؤثر ف انخفاض او زيادة الشعور بالوحدة النفسية .
- ٣- تبطللشعور بالوحدة النفسية طردياً مع الاسلوب التسلط للاب والام .
- ٤- ربط تبط الشعور بالوحدة النفسية طردياً مع اساليب (الحماية ، الاهمال ، التذبذب) بالنسبة للام وعدم وجود علاقة دالة بالنسبة للاب .

التوصيات

بناءً على ما جاءت به الدراسة الحالية من نتائج يوصد الباحث بما ت :

- ١- وضع برامج يهدف تخفيف الوحدة النفسية لدى الفتيات ، فضلاً عن وضع برامج وجلسات ارشادية لتعليمهن المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع الآخرين .
- ٢- التركيز من خلال برامج التوعية الاعلامية والتربوية الصحية على تزويد الاباء والمربين بمعلومات عن الوحدة النفسية و تعريفهم بالاثار السلبية الناجمة عن احساس الفتاة بالوحدة النفسية وانعكاسها على الصحة النفسية والتوافق الاجتماع .
- ٣- ضرورة توعية الوالدين باستخدام اساليب معاملتهم الابناء تتسم بالحب والتسامح والقبول والدخول معهم في مناقشات هادفة وعدم استخدام اساليب معاملة تتسم بالصرامة والقسوة والاهمال والتذبذب .

المقترحات

يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية :

- ١- اجراء دراسة عن الوحدة النفسية على عينات اخرى مثل (اطفال الرياض ، اطفال المرحلة الابتدائية ، طلبة الجامعة ، النساء الارامل ، النساء المطلقات) .
- ٢- اجراء دراسة عن الوحدة النفسية وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل (الذكاء الاجتماع ، التوافق الاسري ، الامن النفس ، القلق) .

المصادر

- ١- ابراهيم ، فيوليت فؤاد (١٩٩٠) : ((دراسة العلاقة بين الاحساس بالوحدة النفسية وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة)) ، مجلة كلية التربية العدد ١٤ جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ٢- ابو جادو ، صالح محمد عد (٢٠٠٠) : ((سيكولوجية التنشئة الاجتماعية)) ط٢ دار السيرة للنشر والتوزيع عمان .
- ٣- احمد ، محمد عبد السلام (١٩٨١) : ((لقياس النفس والتربوي)) ، ط٢ مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٤- الاشوال ، عادل عز الدين (١٩٨٢) : ((علم النفس النمو)) ، ط١ مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة .
- ٥- بركات ، اسيا بنت عد راجح (٢٠٠٠) : ((العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف)) رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة ام القرى / مكة المكرمة ، السعودية .
- ٦- جابر ، عبد الحميد جابر ، (١٩٨٦) : ((نظريات الشخصية البناء الديناميات طرق البحث والتقويم)) ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

- ٧ - جودة ، امال عبد القادر ، (٢٠٠٥) : ((الوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الاطفال في محافظة غزة)) بحث مقدم الى المؤتمرات التربوي الثامن المنعقد في كلية التربية الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
- ٨ - الخزرج ، ضمياء ابراهيم محمد (٢٠٠٧) : ((الذكاء الانفعالي وعلاقته باساليب المعادلة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية)) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / جامعة ديالى .
- ٩ - خوج ، حنان بنت اسعد محمد (٢٠٠٢) : ((الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية واساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية جامعة ام القرى / مكة المكرمة . السعودية .
- ١٠ - دافيدوف ، ليندا (٢٠٠٠) : ((المدخل الى علم النفس)) ترجمة سيد الطواب ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ١١ - الدسوق ، كمال (١٩٧٩) : ((النمو التربوي للطفل والمراهق)) ، دار النهضة العربية للنشر بيروت .
- ١٢ - الدسوق ، مجدي محمد (١٩٩٨) : ((مقياس الشعور بالوحدة النفسية)) مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ١٣ - الربيع ، علي جابر (١٩٩٤) : ((الخصية الانسان تكوينها وطبيعتها واضطرابها)) دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
- ١٤ - الساعاتي ، ثائر حاتم سليمان (١٩٩٠) : ((الشعور بالوحدة النفسية عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات)) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .
- ١٥ - صادق ، سالم نوري (٢٠٠٧) : ((اثر الارشاد باسلوب لعب الدور في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ فاقد الوالدين في المرحلة الابتدائية)) ، مجلة الفتح العدد ٢٨ ، كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .
- ١٦ - السماك ، محمد ا زهر (١٩٨٦) : ((اصول البحث العلم)) ، ط٢ مطبعة جامعة صلاح الدين .
- ١٧ - العامر ، فارس علي (٢٠٠٥) : ((بروس في علم النفس)) ، ط١ ، منشورات لسان الصدق قم - ايران .
- ١٨ - عيد ، محمد ابراهيم (١٩٧٩) : ((زمات الشباب النفسية)) مكتبة زهراء الشرق القاهرة .
- ١٩ - العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٩٩) : ((فن الارشاد والعلاج النفسي)) ط١ طار الراتب الجامعية ، بيروت .
- ٢٠ - غالب ، مصطفى (١٩٩٥) : ((نقطة ضعف)) في سبيل موسوعة نفسية العدد ١٩ دار ومكتبة الهلال ، بيروت .
- ٢١ - الفقه ، حامد عبد العزيز (١٩٨٨) : ((دراسات في سيكولوجية النمو)) ، ط٤ دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٢٢ - القرعة غول ، علي محمود خلف (٢٠٠٨) : ((اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناك)) رسالة ماجستير / كلية التربية / جامعة ديالى .
- ٢٣ - شقوش ، ابراهيم زكي (١٩٨٨) : ((العلاقة بين الوحدة النفسية وعدد من الابعاد لدى التلاميذ الصف الاول ثانوي في دولة قطر)) ، حولية كلية التربية امعة قطر المجلة العدد ٢ .

- ٢٤ - قناوي ، هدى محمد (١٩٩١) (البروقل تنشئته وحاجا ته)) ط٣ مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .
- ٢٥ - المشهدان ، خنساء عبد القادر محمود (٢٠٠٤): ((بناء برنامج ارشادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الاعداية)) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .
- ٢٦ - المهداوي ، عدنان محمود عباس (١٩٩٨): ((علاقة الحاجات الارشادية باساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين وأقرانهم))، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .
- ٢٧ - النفيع ، عايد عبد الله (١٩٩٧) : ((اثر اساليب المعاملة الوالدية على بعض الاساليب المعرفية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى)) . مجلة جامعة ام القرى ، السنة العاشرة ، العدد (١٦) ، مكة المكرمة .
- ٢٨ - همشري ، عمر احمد (٢٠٠٣) : ((التنشئة الاجتماعية للطفل)) ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان .
- ٢٩ - اليونسيف (١٩٩٠) : ((الاعلان العالم لبقاء الطفل وحمائته ونمائه)) مكتب اليونسيف الاقليمي ، عمان .
- 30-Bauminger , nirit and kason , connie (2000): ((Loneliness and friendship in High – functioning children with Autism)) , journal of child Development vol , 71 , no2 .
- 31- Cuffel , b. j and Akamatsu j.t (1989) : ((The structure of Loneliness : a factor – analytic cognitive therapy and research role)) , 13 no 5 .
- 32- Hojat , M. (1982) : ((Loneliness , A function of parent child relation)) journal of psychology , vol , 112 .
- 33- Lobdel , j (1985) : ((Loneliness and current perception family and social relationship , personality characteristic lineage transmission Diss)) Abst Inter vol . 47 .
- 34- Rokach , Ami and neto , felix (2005) : ((Age , culture and Antecedents of Loneliness)) , journal of social behavior and personal , vol 33 .
- 35- Shaffer , k,G (1972) : ((principled of social psychology)) Winthrop . newyork , publishers coms .
- 36- Wess , R.S. (1973) : ((Loneliness : The experience of emotional and social Isolation , the mitpress)) . Cambridge massachusetts and London .

ملحق رقم (١)

جامعة ديالى
مركز أبحاث الطفولة والامومة

عزيزت الطالبة.....
تحية طيبة

أدناه مجموعة من العبارات التي يصف الناس بها أحوالهم في المواقف الاجتماعية قراءتها وتحديد مدى انطباقها عليك وذلك بوضع إشارة (✓) على البديل الذي يناسبك .

مع التقدير

الباحث

م.م.مؤيد حامد الجميل

ت	العبارات	لا تنطبق أطلاقاً	تنطبق بدرجة بسيطة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق كثيراً	تنطبق تماماً
١	أرغب أن أرى عصباً حتى ولو كنت في اجتماع غير رسمي .					
٢	عادةً أشعر بعدم الراحة عندما أكون مع مجموعة لا أعرفها من الناس .					
٣	لا يزعجني عادةً أن أتحدث إلى شخص من الجنس الآخر .					
٤	بد نفسي عصبياً إذا اضطرت للحديث مع المدرس أو رئيس المباشر .					
٥	عندما أكون في حفلة أشعر أنني قلق وغير مرتاح .					
٦	أنا أقل خجلاً في مواقف التفاعل الاجتماعي عن كثير من الناس .					
٧	أحياناً أشعر أنني متوتر عندما أتكلم إلى أشخاص من نفس جنس لا أعرفهم جيداً .					
٨	أكون عصبياً عند إجراء مقابلة ما بخصوص العمل .					
٩	أتمنى لو كنت أكثر ثقة في نفسي أثناء المواقف الاجتماعية .					
١٠	أدرك ما أشعر بالقلق في المواقف الاجتماعية .					
١١	عموماً أنا شخص خجول .					
١٢	بعض أصدقائي عصبون عندما يتحدثون مع شخص لا أعرفه جيداً .					

١٣	بن عصبياً اذا تحدثت أمام شخص ما ف موقع السلطة بالنسبة ل .			
١٤	أشعر عادة بالطمأنينة نحو الناس الاخرين حتى لو كانوا يختلفون عند كثيراً .			
١٥	كون عصبياً اذا تحدثت أمام مجموعة من الناس .			
١٦	استمتع بالحديث أمام جمهور أو حشد من الناس .			
١٧	تتناوب الرهبة عندما تحتم على مواهة الجمهور .			
١٨	عندما يكون من الضروري أن أ تكلم أمام عدد من الناس فأند أختبر قدر ت على ذلك قبلها .			
١٩	أشعر بالرهبة عندما أ تحدث الى مجموعة من المستمعين .			
٢٠	أشعر بالام بسبب في معد ت عندما يطلب من ان تكلم أو أخطب الاخرين .			
٢١	أشعر بالثو تلالو تباك اذا كنت ف حفلة يقومون فيها بتصوير الحاضرين .			
٢٢	تختلط أفكاري عندما أ تحدث الى الاخرين .			
٢٣	لا يهمن الامر عندما أ تحدث ف جمع اذا كنت قد قمت ببروفة لما سوف أقوله .			
٢٤	نى الا أكون عصبياً عندما أ تحدث أمام مجموعة من الناس .			
٢٥	عندما أ تحدث أمام الاخرين أكون قلقاً واخشى ان أ تكب حماقة أو خطأ .			
٢٦	أكون عصبياً عنىكون من المطلوب من تقديم عرض أو موضوع مر تبط بالدراسة أو العمل .			

ملحق رقم (٢)

جامعة ديالى
مركز ابحاث الطفولة والامومة

عزيز ت الطالبة

يهدف هذا المقياس التعرف على اساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان ف معاملة ابنائهم ، وقد احتوى على عدد من المواقف السلوكية تتفرع منها عدة اجوبة تعبر عن بعض اساليب المعاملة التي يلجأ اليها الوالدان ف معاملة ابنائهم يرجى قراءة هذه المواقف والاجوبة المحتملة لكل قف بدقة و تركيز

شاكراً تعاونكم معنا

ملاحظة

- ١- يقصد بالبديل (هـ) أن الاب أو الام لا يعتمدان اسلوباً واحداً من الاساليب المذكورة أعلاه ف كل المواقف بل هناك تناقض ف المعاملة بين موقف وآخر .
- ٢- اجابتك على فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية تكون على ورقة الاجابة .
- ٣- اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلم ولا داع لذكر الاسم .

الباحث
م.م. مؤيد حامد الجميل

موقف الأم	موقفا الأب	الفقرات
		١- يطلب الوالدان من أبنائهم العودة الى البيت بعد انتهاء الدوام المدرس فاذا تأخرت عن العودة فما موقف الاب - الام ؟ أ-الوقوف بقلق أمام البيت . ب-لا احاسب على ذلك . أناقش في الموضوع و توضح ل نتائج التأخير . د-أعنف بشدة . هتتناقض المعاملة مع .
		٢- اذا لجأت الى التهديد والصياح وسيلة للحصول على ما تريد فما موقف الاب - الام ؟ أ-أعاقب بشدة . ببتناقش مع طريقة التعبير الانسب للحصول على الشيء . ج-لا أجد أية عناية لطلب . د-ننابية رغبت فوراً . هتتناقض المعاملة مع .
		٣- اذا تخاصمت مع شخص شكاك الى اهلك فما موقف الاب - الام ؟ أ-أعاقب بشدة . بناقش بالامر و تقدم ل النصيحة بعدم اللجوء الى الشجار حلاً للمشكلات . ج-الوقوف الى جانبي والاستفسار من عما اذا الحق ب من الاذى . د-التخلد- التخلد عن و ترك حسم لامر بيني وبين الخصم . هتتناقض مع المعاملة .
		٤- اذا تكررت اصابتك ببعض الامراض الخفيفة مثل الزكام والتهاب اللوزتين عدة مرات فما موقف الاب - الام ؟ أ-أظهار القلق الزائد والعناية الزائدة . ب-قلة العناية ب . ج-أشجع على ضرورة الذهاب الى الطبيب . د-أوجع على تناول الدواء . هتتناقض المعاملة مع .
		٥- عن أحد اصدقائك المقربين ورغبت في زيارته في بيته الذي يبعد كثيراً عن بيتكم فما هو موقف الاب - الام ؟ أ- اشجع على ذلك بوصفه مبادرة توثق العلاقة بين الاصدقاء . ب- أمنع من ذلك . ج- لا أسأل سواء ذهب او لم يذهب . د-محاولة احد الكبار مرافقت خشية حصول مكروه ل . هتتناقض المعاملة مع .
		٦- اذا تكرر غيابك عن المدرسة من دون عذر مقبول فما موقف الاب - الام ؟ أ- أناقش عن سبب غياب وأهمية الذهاب الى المدرسة . ب-يمر الموقف دون تعليق . ج-أحاسب بشدة على ذلك . د-القبول بالاعذار الضعيفة التي أقدمها والدفاع عن أمام الآخرين . هتتناقض المعاملة مع .
		٧- اذا ضاع منك كتاب مدرس فما موقف الاب - الام ؟ أ- أعاقب على ذلك و اتهم بالاهمال . ب- يجلب ل غيره . ج- عدم العناية بذلك . د-الاستفسار عن كيفية ضياعه وضرورة تلافيفه على ممتلكات . هتتناقض المعاملة مع .

		<p>٨- إذا قمت بأخذ بعض الممتلكات او الاشياء من الاخرين رغماً عنهم أو من دون علمهم فما موقف الاب - الام؟</p> <p>أ- أعاقب بشدة . ب- أحاسب على ذلك . ج- أناقش في الموضوع ويوضح ل خطأ الاستيلاء على الاشياء لا تخصص . د- ترك دون مناقشة أو حساب . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٩- إذا رغبت في السهر الى وقت متأخر في مشاهدة التلفاز او سماع مذياع او مسجل وكان عليك الاستيقاظ مبكراً في اليوم التالي فما هو موقف الاب - الام؟</p> <p>أ- تلبية رغبت في السهر . ب- إجباري على ترك التلفاز أو غيره والذهاب الى السرير . ج- غض النظر عن عدم الاكتراث لذلك . د- مناقش بضرورة تنظيم مواعيد نوم و تحضير واجبات المدرسية . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>١٠- تفوهت بالفاظ غير مقبولة اجتماعياً مثل (الشتمية .. الخ) تعاملك مع الاخرين فما موقف الاب - الام؟</p> <p>أ- يوضح ل خطئ ويطلب من عدم تكراره . ب- أعنف بشدة على ذلك . ج- غض النظر عن الموضوع . د- لوقوف بجانب بغض النظر عن كون المعتدي . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>١١- إذا طلبت من والديك شراء حاجة مثل ساعة .. الخ وهم غير مقتدرين على ذلك فما موقف الاب - الام؟</p> <p>أ- لا أجد أننا صاغية لطلب . ب- توضح ل الظروف المادية للعائلة واقنع بضرورة الانتظار ريثما تتوفر الامكانيات . ج- أنف ويستهان بذلك . د- تلبية طلب مهما كانت كلفته . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>١٢- طلبت نقوداً زيادة على مصرفك اليوم ، فما موقف الاب- الام؟</p> <p>أ- عدم العناية بطلب . ب- مناقش في اسباب طلب قبل البدء بالموافقة او عدم الموافقة . ج- أعلف على طلب ويطلب من أن لا أكرره . د- تلبية طلب من دون مناقشة . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>١٣- ا- رغبت الذهاب في سفرة مدرسية الى منطقة بعيدة مثلاً مدينة بغداد او اية مدينة أخرى فما موقف الاب - الام؟</p> <p>أ- عدم السماح بالذهاب والنظر ل بأ زدرأ . ب- مناقش في أهمية السفرة وكيفية الافادة منها . ج- ابداء القلق الزائد خوفاً من المخاطرة المحتملة . د- لا أجد من يشجع أو يلومني أو يقلقني . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>١٤- انا أهملت واجبا تك المدرسية فما موقف الاب - الام؟</p> <p>أ- قلة العناية ب . ب- القاء اللوم على المدرسة أو المدرس . ج- تبحث مع الاسباب التي أدت الى ذلك والتعاون مع لتجاوز المشكلة . د- يوجه ل النقد وأعاقب بشدة . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>١٥- انا متداخلة في البيت و ترغب في ان تبدي رأيك فما موقف الاب - الام؟</p> <p>أ- يؤخذ برأي فوراً .</p>

		<p>ب- عدم الاكتراث بأي رأي او اقرار ا تحذه . ج-العناية برأي والاخذ بالوانب الصحيحة منه . د- عدم الاخذ برأي والتقليل من شأنه كأن يقال ل اسكت ، الامر لا يهمك . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>١٦- كسر أو تلف شيء ثمين مثلاً تلفاً ز ، مسجلاً ، هاتفاً .. الخ بدون قصد فما موقف الاب - الام ؟ أ- يلهون الامر على تلافياً لا زعاج . ب- أعاقب أو أعنف أو يخصم من مصروف . ج- تدرج أسباب ذلك وكيفية اصلاح الشء أن أمكن و تلاف تكرار ذلك مستقبلاً . د- عدم العناية بذلك . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>١٧- عندما تناقش مشكلة ، حدثت لك في المدرسة مع اهلك فما موقف الاب - الام ؟ أ- تبحث مع أسباب المشكلة والاسلوب الافضل لحلها . ب- يقال ل اسكت مشاكلنا تكف . ج- لقاء اللوم على واعتباري المسبب لها . د- ابداء مخاوف من النتائج اللاحقة و تهويلها . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>١٨- اذا دعوت اصدقائك للبيت من دون انذار مسبق من والديك فما موقف الاب - الام ؟ أ- أعاقب على عمل بشدة أو أحرز من تكراره . ب- لا أجد أي عناية فأقوم أنا بتدبير شؤون الضيافة . ج- أستحسان ذلك وعده أمر طبيعياً وانصح بضرورة اخبار الاهل مسبقاً د- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>١٩- اذا تكررت اهمالك لمظهرك فما موقف الاب - الام ؟ أ- الالاح على بضرورة العناية بمظهري واطهار القلق على . ب- اعنف بشدة واجبر على العناية بمظهري . ج- قلة العناية وعدم التعليق على ذلك . د- يوضح ل ضرورة العناية بمظهري بالقدر الممكن . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٢٠- اذا أقمت صداقة مع أشخاص اكبر منك سنناً بفارق كبير فما موقف الاب - الام ؟ أ- تولج ل كلمات تجريح من دون مناقشة . ب- توضح ل الجوانب الايجابية والسلبية لمثل هذه الصداقات ويترك ل الخيار . ج- يحض النظر عن ذلك و ترك لشأه . د- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٢١- اذا ارتديت ملابس منافية لتقاليد العائلة ، فما موقف الاب - الام ؟ أ- قلة العناية وعدم التعليق على ذلك . ب- توضح ل الآثار الاجتماعية غير المستحبة في ذلك . ج- يحض النظر عن ذلك و توفير المزيد منها أن طلبت . د- أعنف بشدة وامنع من ارتدائها مرة أخرى . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٢٢- تصرفت تصرفاً غير لائق مع شقيقك أو أي صديق فما موقف الاب - الام ؟ أ- أعاقب واعنف على ذلك بشدة . ب- تجاهل الموقف وكان شيئاً لم يكن . ج- ناقش في الموضوع ووضح ل خطأ ما عملته ويطلب من الاعتذار د- أيجاد عذر لعلته واقناع شقيقه أو صديقه بأن ما فعلته ليس عن قصد . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٢٣- اذا طلبت شيئاً ما ، او مبلغاً من أبويك أمام الضيوف فما موقف الاب - الام ؟ أ- تنفيذ طلب دون مناقشة امام الضيوف . ب- يوضح ل بعد ذلك أن الموقف غير مناسب لمثل هذا الطلب . ج- أهمل طلبه بحجة التكلم مع الضيوف . د- أعنف بشدة وأعاقب امام الضيوف . هـ- تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٢٤- اذا أردت مرافقة والديك في زيارة خارج البيت ، فما موقف الاب - الام ؟</p>

		<p>أ- الذهاب معها بشرط أطاعة كل اوامرهما . ب- محاولة شرح الظرف ولـ باسلوب متفتح . ج- يستأب لطلب مهما كانت طبيعة الزيارة . د-أهمال طلب وعدم التعليق عليه . هـ-تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٢٥- تصرفت تصرفاً غير لائق مع والديك فما موقف الاب - الام ؟ أناقش في الموضوع ويوضح لـ خطأ ما فعلته ويطلب من الاعتذار . ب- أعنف وأعاقب بشدة دون توضيح سبب العقوبة . ج-سامحتُ والتعامل مع وكأن شيئاً لم يكن . د-عدم الاكتراث وعدم مناقشة الموضوع . هـ-تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٢٦-إذا كانت لديك هواية مثل الرياضة ، مشاهدة الافلام والمسرحيات ، المطالعة ، الرسم .. الخ و ترغب في ممارستها فما موقف الاب - الام ؟ أ- كثيراً ما يوجه لـ اللوم والتعنيف . ب- أشجع على ممارسة الهواية ويظهر لـ قبول الهواية . ج- ابداء القلق الزائد خوفاً من المخاطر المحتملة . د-لاأجد من يشجع أو يلومني أو يقلق عني . هـ-تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٢٧-إذا فقدت مبلغاً من المال ، أو شيئاً ثميناً مثل الساعة مثلاً .. الخ فما موقف الاب - الام ؟ أ- تعويض الشئ ، و تهوين الامر والتقليل من شأنه . ب-يشاركني الاسف والاستفسار عن كيفية فقدان الشئ . ج-همر الموقف دون تعليق . د-أعاقب بشدة وأعنف و اتهم بالاهمال . هـ-تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٢٨-إذا حصل وكذبت على والديك فماذا يفعلان لك عادة عندما يكتشفان ذلك الاب - الام ؟ أ- أعنف وأعاقب بشدة . ب-يمر الموقف دون تعليق . ج-أناقش في الموضوع ويوضح لـ أن الكذب عادة ذميمة تترتب عليها نتائج خطيرة . د- أيجاد مبرر لذلك ولا أحاسب . هـ-تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٢٩-إذا أخذت إحدى الحاجيات من البيت مثلاً مبلغاً من المال ، قطعة ذهب .. الخ من دون علم الاهل فما موقف الاب - الام ؟ أ- مسامحتي ومحاولة تخفيف الامر . ب- غض النظر عني . ج-أناقش في الموضوع حول الاسباب و توضح لـ خطورة ذلك وانصح بعدم تكراره . د- أعنف وأعاقب بشدة على ما فعلته . هـ-تتناقض المعاملة مع .</p>
		<p>٣٠-يُحذر الوالدان أبنائهم من عدم تداول المجلات والصور والافلام الفاضحة واقتنائها ، فماذا يحدث وان راك أحد الوالدين أو كلاهما ويحوز تلك الاشياء فما موقف الاب - الام ؟ أ- أعقب بشدة . ب- عدم أخذ الموضوع بنظر الاعتبار . ج-أناقش في الموضوع و توضح لـ خطورة ذلك وانصح بعدم تكراره . د-أظهار القلق الزائد علي والحرص على مراقبة سلوكي بشكل مستمر . هـ-تتناقض المعاملة مع .</p>

